

## المحاضرة 01 - التفسير - المستوى الرابع - د. سلطان العتيبي -

### تفسير سورة القارة

سلطان العتيبي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد صافي صافي  
هذا كتاب بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)  
الرحمن الرحيم الهادي الى الصراط المستقيم صلى الله وسلم على خير البرية ومنجي البشرية خليل الرحمن وصفية محمد صلى الله  
عليه وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين احبيكم ايها الاخوة والاخوات الاعزاء المشاهدين - [00:00:49](#)  
طلاب وطالبات اكااديمية زاد بتحية الاسلام تحية اهل الجنة. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه هي الحلقة العاشرة والدرس  
العاشر من التفسير وكنا قد وصلنا واياكم الى سورة القارة وموعدا اليوم مع هذه الصورة العظيمة - [00:01:09](#)  
هذه الصورة مكية بالاجماع اجمع العلماء على ان سورة القارة مكية ابتداها الله عز وجل بقوله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.  
بسم الله الرحمن الرحيم القارة ما القارة وما ادراك ما القارة - [00:01:32](#)  
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت  
موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية القارة - [00:01:51](#)  
هاي الساعة التي يقرع قلوب الناس هولها وعظيم ما ينزل فيها من البلاء عندها والقارة من اسماء القيامة وتسمى الطامة والصاخة  
والحاقة والغاشية وما الى ذلك ما القارة؟ مر معنا في تفسير - [00:02:13](#)  
انا انزلناه في ليلة القدر هذا الاستفهام القارة ما القارة كما وما ادراك ما ليلة القدر ما القارة؟ استفهام تعظيم وتفخيم لشأن تلك  
الساعة فاي شيء الساعة التي يقرع الخلق هولها - [00:02:35](#)  
فما اعظمها وما افظعها كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة وهذا ايضا كما مر بنا من تفسير القرآن بالقرآن لذلك ذكر الله  
عز وجل في في بيان معنى الحاقة وفي بيان معنى الطامة وفي بيان معنى الصاخة ما يكون في - [00:02:55](#)  
في القارة وغيرها من هذه الاسماء وهنا قاعدة يذكرها اهل التفسير انه كلما كثر المسمى دل على كل ما تعددت الاسماء عظم  
المسمى كلما تعددت الاسماء عظم المسمى. فالله جل جلاله له اسماء عدة. فدل ذلك على عظمتها. والقيامة لها - [00:03:19](#)  
اسماء عدة فدل ذلك على عظمتها. والقرآن له اسماء عدة فدل ذلك على عظمتها. والنبي صلى الله عليه وسلم له اسماء عدة فدل ذلك  
على عظمتها صلى الله عليه وسلم - [00:03:44](#)  
لذلك قال الله فاذا جاءت الطامة الكبرى بدأت اوصاف الطامة التي هي الحاقة وهي القارة فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر  
الانسان ما سعى وبرزت الجحيم اظهرت لمن يرى وبرزت الجحيم لمن يرى - [00:04:01](#)  
اما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى يسألونك  
عن الساعة هي القارة وهي الحاقة. اي انا مرساها - [00:04:21](#)  
فيما انت من ذكرها الى ربك منتهاها. انما انت منذر من يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. ثم قال في السورة  
التي بعدها عبس فاذا جاءت الصاخة - [00:04:39](#)  
وهي الطامة وهي القيامة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لذلك قال العلماء كلما ازداد الهول تخلص من الادنى في

الادنى. حتى يبقى مع من التصق به ثم يفر منه. فاذا - 00:04:56

اذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه انه بعيد قليلا عن اخيه يفر منه. ثم امه وابيه ثم صاحبتة التي يجمع زوجته وبنيه كلما

ازداد الهول كلما اسرع الفرار - 00:05:16

لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة. ترهقها قطرة. اولئك هم الكفرة الفجرة لذلك يا ايها الاخوة في اي وصف للقيامه او للصاخة نجد القرآن يتكلم عن الفريقين احوالهما وصفاتهما. ثم يتكلم عن مصيرهما

- 00:05:31

ذلك هنا في هذه الصورة الله عز وجل يقول وما ادراك ما القارعة اي ما اعلمك وما اشعرك يا محمد اي شيء القارعة يوم يكون الناس

كالفراش المبعوث ان يكون الناس كالفراش الذي يتساقط في النار من بعوض ونحوه مبعوثا اي مفرقا منتشرا - 00:05:57

كما قال في الاية الاخرى كأنهم جراد منتشر وهذا ايضا من تفسير القرآن بالقرآن كأنهم جراد منتشر. وقوله تعالى وتكون الجبال

كالعهن المنفوش. اي تكون الجبال كالصوف المنفوش الذي شرع في الذهاب والتمزق - 00:06:22

فاما من ثقلت موازينه رجحت حسناته على سيئاته وتوزن بميزان له كفة ولسان توزن فيه الصحف المكتوب فيها من الحسنات

والسيئات اعاننا الله واياكم على ذلك اليوم اللهم رجح بحسناتنا على سيئاتنا يا رب - 00:06:45

فهو في عيشة راضية اي في الجنة في عيش مرضي يرضاه لصاحبه وقال بعض اهل البلاغة في هذه الاية بلاغة عظيمة فان الله قال

فهو في عيشة راضية ولم يقل مرضية وان كان بعضهم يقولهما بمعنى واحد لكن هذه من لطائف البلاغة - 00:07:08

فهو في عيشة راضية اي ان العيشة رضية بولي الله فكأنه مكافأة لها لا هي مكافأة له فهو في عيشة راضية به هذا قاله بعض البلاغ

فهو في عيشة راضية على كل حال هو راض بها وهي راضية بها - 00:07:30

به جعلنا الله واياكم من اهل هذه العيشة الراضية المرضية ثم قال تعالى واما من خفت موازينه هنا الانتقال الى الصنف الاخر كما

ذكرت لكم فامه هاوية من خفت موازينه معناه - 00:07:53

اي من رجحت سيئاته على حسناته فامه هاوية. اي فهو ساقط هاو بام رأسه في نار جهنم اجارنا الله واياكم وقيل الهاوية اسم من

اسماء النار فهي امه ومأواه التي يرجع اليها ويأوي اليها - 00:08:11

كما يأوي الى امه في الدنيا وما ادراك ما هي الاصل ما هي بدون التاء المربوطة التي تقرأ هاء لكن دخلتها تسمى هاء السكت وهو

سؤال للتهويل والتعظيم وقد ذكر في القرآن كثيرا - 00:08:35

وما ادراك قوله هلك عني سلطانية ما اغنى عني مالي هلك عني سلطاني وهكذا فهو السؤال للتهويل والتعظيم اي وما ادراك ما هي

تعظيم وتهويل. نار حامية اي شديدة الحرارة اجارنا الله واياكم منها - 00:08:57

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي يوقد ابن ادم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم

قالوا والله انها كانت لكافية يا رسول الله. قال فانها فضلت عليها بستة وتسعة وستين جزءا - 00:09:19

كلها مثل حرها متفق عليه. اللهم اجرنا من النار. نستكمل باذن الله بعد هذا الفاصل فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او

لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم - 00:09:41

فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا

الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين - 00:10:12

ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا

يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل - 00:10:33

موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذا قال موسى لفتاه لا ابرح حتى لا ابغ مجمع البحرين او امضي حقبا. ورحل الصحابة

والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات - 00:10:53

حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن

الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:13](#) سدوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ حياكم الله مجددا ما مر بنا هو التفسير الاجمالي لهذه الصورة ونريد ان نخرج معكم على بعض الفوائد في هذه الصورة دليل على ان يوم القيامة فيه موازين - [00:11:33](#)

وقد جاء في بعض النصوص انه ميزان فهل هو واحد ام متعدد قال بعض بعض اهل العلم انه واحد وانما جمع باعتبار الموزون لانه يوزن فيه الحسنات والسيئات وتوزن فيه حسنات فلان وفلان فهو مجموع باعتبار الموزون لا باعتبار الميزان - [00:12:07](#)

والا فالميزان واحد وقال بعض اهل العلم انها موازين متعددة لكل امة ميزان ولكل عمل ميزان. فلماذا جمعت قال شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله والظاهر والله اعلم انه ميزان واحد - [00:12:33](#)

وهذا هو الاظهر والفائدة الاخرى ان الانسان اذا تساوت حسناته وسيئاته فانه قد سكت عنه ولكن بين الله تعالى في سورة الاعراف انهم لا يدخلون النار وانما يحبسون في مكان يقال له الاعراف التي باسمه سورة الاعراف - [00:12:54](#)

قال الشيخ السعدي رحمه الله واختلف اهل العلم والمفسرون من هم اصحاب الاعراف؟ وما اعمالهم والصحيح من ذلك انهم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فلا رجحت سيئاتهم فدخلوا النار ولا رجحت حسناتهم فدخلوا الجنة - [00:13:16](#)

فساروا في الاعراف ما شاء الله ثم ان الله تعالى يدخلهم برحمته الجنة فان رحمته سبقت وتسبق وتغلب غضبه ورحمته وسعت كل شيء كان يقول عمر بن عبدالعزيز رحمه الله - [00:13:40](#)

اللهم اني شيء ارحمني يا من وسعت رحمتك كل شيء ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتبها للذين يتقون. اللهم اجعلنا منهم ما اطيب هذا القول من عمر بن عبد العزيز؟ اللهم اني شيء - [00:14:00](#)

ارحمني يا من وسعت رحمتك كل شيء. اللهم انا شيء ارحمنا يا من وسعت رحمتك كل شيء اما بعض التفصيل وبعض الفوائد حول هذه السورة فان الله عز وجل حين قال القارعة ما القارعة اي القيامة والساعة. وذكرنا لكم ان هذا قول عامة المفسرين - [00:14:19](#)

وذلك انها تقرع الخلائق باهوالها وافزاعها واهل اللغة يقولون تقول العرب قرعتهم القارعة وفرقتهم الفارقة وفقرتهم الفارقة اي اذا وقع بهم امر فظيع قال ابن احمر وقارعة من الايام لولا سبيله مول زاحت عنك حيناً - [00:14:42](#)

وقال اخر متى تقرع بمروتكم نسوؤكم ولم توقد لنا في القدر نار وقال تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة وهي الشديدة من شدائد الدهر اما الاستفهام الذي ذكرناه لكم معناه ما القارعة معناه اي شيء هي القارعة - [00:15:06](#)

وكذا وما ادراك ما القارعة كلمة استفهام على جهة التعظيم والتفخيم لشأنها. كما قال تعالى الحاق الحق وما ادراك ما الحاقة على ما تقدم وذكرناه لكم ثم قال تعالى يوم يكون الناس كالفراش المبثوث - [00:15:33](#)

فقوله تعالى فقوله تعالى يوم يكون الناس كالفراش المبثوث يوم هذه منصوب على الظرف تقديره تكون قارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث قال قتادة الفرش الطير الذي يتساقط في النار والسراج. الواحد فراشة - [00:15:56](#)

وقال ابو عبيدة وذكرت لكم كتاب ابي عبيدة وهو مجاز القرآن للتذكير. وقال الفراء في كتابه معاني القرآن انه الهمج الطائر من بعض وغيره ومنه الجراد ويقال هو اطييش من فراشه مثل اطييش من فراشه - [00:16:17](#)

وقال الشاعر وقد كان اقوام رددت قلوبهم اليهم وكانوا كالفراش من الجهل وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل او قد نارا - [00:16:35](#)

فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو وهو يذهبن عنها وانا اخذ بحجزكم عن النار. وانتم تفتلون من يدي وهذه من رحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا قال تعالى في موضع اخر كانهم جراد منتشر اي متفرق - [00:16:53](#)

والمبثوث هو المتفرق والمنتشر. وانما ذكر على اللفظ كقوله تعالى اعجاز نخل منقعر ولو قال المبثوثة فهو كقوله تعالى اعجاز نخل خاوية وقال ابن عباس والفراء كالفراش المبثوث اي كغوغاء الجراد - [00:17:18](#)

يركب بعضها بعضا كذلك الناس يوم القيامة يجول بعضهم في بعض اذا بعثوا. نسأل الله السلامة وقوله تعالى وتكون الجبال كالعهن المنفوش قال تعالى اي كالصوف يوم فاشوه باليد اي تصير هباء وتزول هذه الجبال العظيمة تزول وتكون هباء كما قال جل ثناءه في

هباء منبسا واهل اللغة يقولون العهن هو الصوف المصبوغ وقد مضى بيانه فيما سبق فاما من ثقلت موازينه تقدم القول في الميزان وان له كفتان ولسان توزن فيه الصحف المكتوب فيها الحسنات والسيئات - 00:18:07

وذكرنا لكم انه قيل انه ميزان واحد وكيل عبر عنه بالجمع وقيل انه عدة موازين او لكل حادثة ميزان كما قلنا قبل قليل قوله تعالى فهو في عيشة راضية اي عيش مرضي - 00:18:30

يرضاه صاحبه وذكرنا لكم نكتة البلاغيين قبل قليل اي فاعلة للرضا وبالمناسبة هناك كتاب جميل اصله رسالة ماجستير اسمه النكت في القرآن الكريم مجلد واحد اظن اظن هذه الرسالة انها - 00:18:47

اه عراقية المنشأ فهذه الرسالة من اجمل الرسائل في لطائف ونكت القرآن الكريم مجلد واحد لكنه جميل جدا. يعني مثلا فيه لماذا قال الله هنا هكذا؟ ولم يقل هكذا؟ لماذا قال ذلك؟ ولم يقول ذلك فهي - 00:19:08

من اجمل الكتب اسمها النكت في القرآن الكريم لابي فضال المجاشع توفي قرابة اربع مئة سنة اربع مئة وحققت في بغداد فقوله تعالى فهو في عيشة راضية اي عيش مرضي يرضاه صاحبه اي فاعله. وهو اللين والانقياد لاهله عيشة راضية - 00:19:26

وقيل فالفعل للعيشة لانها اعطت الرضا من نفسها وهو اللين والانقياد العيشة كلما كل كلمة في العيشة كلمة تجمع النعم التي في الجنة. فهي فاعلة للرضا كالفرش المرفوعة فاذا دنا منها ولي الله اتضعت حتى يستوي عليها. ثم ترتفع كهيئتها. ومثل الشجرة فرعها - 00:19:48

ذلك ايضا من الارتفاع فاذا انتهى ولي الله ثمرتها تدلت اليه يتناولها ولي الله قاعدا وقائما وذلك في قوله تعالى قطوفها دانية وحيثما مشى او ينتقل من مكان الى مكان جرى معه نهر حيث يشاء علوا وسفلا - 00:20:18

كقوله تعالى يفجرونها تفجييرا ان يشيروا فيجري من غير اخذود حيث شاء من قصوره وفي مجالسه فهذه الاشياء كلها عيشة قد اعطت الرضا من نفسها فهي فاعلة للرضا وهي انذلت وانقادت بذلا وسماحة - 00:20:41

ومعنى فامه هاوية يعني جهنم. وسماها اما لانه يأوي اليها كما يأوي الى امه قاله ابن زيد وقال ومنه قول امية ابن ابي الصلت الارض معقلنا وكانت امنا فيها مقابرنا وفيها نولد - 00:21:04

نستكمل باذن الله بعد الفاصل به تنكشف الكربات. وتستنزل البركات وتستجلب الرحمات انه الدعاء. مخ العبادة وباب الخير والسعادة وللدعاء اداب منها. توحيد الله تعالى والاخلاص له في الدعاء اطابة المأكل والملبس - 00:21:26

استقبال القبلة ورفع اليدين. حضور القلب مع اليقين في الاجابة الشئ على الله تعالى قبل الدعاء بما هو اهله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التوسل الى الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:22:06

الاكثار من المسألة والالاحاق فيها اخفاء الدعاء وعدم الجهر به. الجزم في الدعاء وقوة اليقين. عدم استعجال الاجابة. ومن الامور عينتي على اجابة الدعاء. تحري الاوقات والاماكن الفاضلة. والاحوال المناسبة - 00:22:25

فمن الاوقات الفاضلة وقت السحر الثلث الاخير من الليل. اخر ساعة من يوم الجمعة وقت نزول المطب. عند سماع الاذان وبين الاذان والاقامة. ومن الاماكن الفاضلة المساجد عموما والمسجد الحرام خصوصا - 00:22:47

ومن الاحوال التي يستجاب فيها الدعاء دعوة المظلوم. دعوة المسافر. دعوة الصائم. دعوة المضطر دعوة الوالد لولده ودعوة المسلم لاخيه بظهر الغيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - 00:23:11

ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين حياكم الله من جديد وصلنا واياكم الى قوله تعالى فامه هاوية وذكرنا لكم ان معنى امة نسأل الله السلامة معنى امه اي جهنم وسماها اما لانه يأوي اليها كما يأوي - 00:23:34

والى امه وهذا كما ذكرنا لكم هو قول ابن زيد ومنه قول امية ابن ابي الصلت الارض معقلنا وكانت امنا فيها مقابرنا وكانت امنا فيها مقابرنا وفيها نولد وسميت النار هاوية. لانه يهوي فيها مع بعد قعرها - 00:24:16

ويروى ان الهاوية اسم الباب الاسفل من النار. وقال قتادة معنى فامه هاوية اي فمصييره الى النار وقال عكرمة لانه يهوي فيها على ام رأسه وقال الاخفش امه مستقرة ولو لاحظتم هذه المعاني كلها متقاربة - [00:24:38](#)

لذلك كان هذا من خلاف التنوع الى التضاد لذلك قال القرطبي وكلها معان متقاربة والهاوية المهواة وقيل هوت امه فهي هاوية اي تاكله والمهوى والمهواة ما بين الجبلين تسمى هاوية ونحو ذلك - [00:24:59](#)

وتهاوى القوم في المهواة اذا سقط بعضهم في اثر بعض ثم قال الله عز وجل نار حامية اي شديدة الحرارة وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي يوقد ابن ادم - [00:25:18](#)

جزء من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها. وهذا من اعظم الاحاديث ومن اخوف الاحاديث - [00:25:40](#)

وروي عن ابي بكر، رضي الله عنه، انه قال انما ثقل ميزان من ثقل ميزانه لانه وضع فيه الحق وحق لميزان يكون فيه الحق ان يكون ثقيلًا وانما خف ميزان من خف ميزانه - [00:26:01](#)

لانه وضع فيه الباطل وحق لميزان ان يكون فيه الباطل ان يكون خفيف وهذا من من اجمل الآثار عن ابي بكر رضي الله عنه وبالمناسبة سألت احد مشايخنا لماذا ذكر الامام النووي - [00:26:21](#)

في رياض الصالحين وهو من اشهر كتبه لماذا ذكر احاديث الجنة اوصاف الجنة ولم يذكر اوصاف النار قال ذكرها ولكنه اسماها بكتاب الخوف فذكر الاحاديث التي تخوف من النار في كتاب الخوف في رياض الصالحين. وذكر في اخره الاحاديث التي ترغب في الجنة - [00:26:42](#)

في حديث صحاح وهذا الكتاب بالمناسبة ايها الاخوة رياض الصالحين قال شيخنا الشيخ بن عثيمين في شرح مقدمة الاربعين النووية الامام النووي قال ولعل الامام النووي قد استجمع في كتابه رياض الصالحين مكامن الاخلاص او قال كلاما نحو هذا - [00:27:07](#)

فعلا لم ينتشر كتاب في الافاق بعد كتاب الله مثل كتاب رياض الصالحين يفهمه العالم والعامي والبسيط اه والرجل العادي والرجل الراعي كل يفهم هذه الجملة وانتقى فيه الامام النووي فضائل الاعمال وجمع فيه بين احاديث الترغيب - [00:27:27](#)

بدون خلاف وبدون اقوال وانما سرد احاديث النبي صلى الله عليه وسلم سردا فانا اوصي بهذا الكتاب ان يقرأ في كل بيت وان يقرأه او كل امام على جماعة مسجده وقد كان اعلامنا لا يتركون رياض الصالحين بعد صلاة العصر. ومثله ايضا كتاب - [00:27:45](#)

المتجر الرابع للدمياطي توفي قرابة السبع مئة وعشرة وهذا ايضا من افضل الكتب في اه في فضائل الاعمال وكذلك الترغيب والترهيب للمنذر وهذا ايضا من افضل الكتب آآ واخرجت الصحيح من الضعيف من هذا الكتاب فانا اوصي نفسي واياكم بالاكثار من قراءة احاديث الترغيب والترهيب - [00:28:06](#)

لانهما تنشط لوعد الله وتخوف من وعيد الله وبها تزداد الرغبة في الطاعة وتنفر النفس من معصية. فعلم الفضائل ايها الاخوة لا يقل اهمية عن علم المسائل. لذلك كان علم الحديث بين علم الفضائل وعلم - [00:28:30](#)

سائل وحاري بالمسلم ان يجمع بين العلمين كما قال في حديث معاوية رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وسمعت شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يقول معنى هذا الحديث ان من لم يرد به الله خيرا لم يفقهه في الدين - [00:28:50](#)

لذلك اوصي نفسي بالاكثار من علوم المسائل وتعلمها والاكثار من علوم الفضائل وقراءتها. وليس المبلغ ايها الاخوة ان نكون قد سمعنا هذا الحديث او لم نسمع به قبل ذلك لكن العبرة هل عملنا بهذا الحديث؟ ام لم نعمل؟ لذلك كانت تقول - [00:29:10](#)

وعائشة لعروة بن الزبير هل علمت بكل ما عملت من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول بعد يا امه فتقول له اذا انت لم ولم تقل لم تعمل. لان العبرة من العلم العمل ثم الدعوة الى الله. ثم الصبر على الاذى في سبيل الله - [00:29:30](#)

الى هنا تقريبا انتهى تفسير هذه السورة. اعيد تلاوتها عليكم لنقررها في انفسنا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة. وما ادراك ما القارعة. يوم يكون الناس كالفراش المبثوث - [00:29:50](#)

وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار  
حامية اسأل الله عز وجل في نهاية هذه الحلقة وهذا الدرس المبارك ان يجعل اجتماعنا مرحوما وتفرقتنا من بعده معصوما. والا يجعل

فيينا - 00:30:09

من لا شقي ولا محروما. بسم الله خير الاسماء. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء بسم الله الكافي. بسم  
الله الشافي. بسم الله المعافي. بسم الله على كل شيء اعطناه ربنا. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر مما نخاف ونحذر - 00:30:33  
عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسمائك. ولا اله غيرك. نعوذ بك من كل جبار عنيد. ومن كل شيطان مريد. ومن شر قضاء ومن شر كل  
دابة انت اخذ بناصيتها يا عظيم السلطان يا قوي الاركان يا شديد البرهان حسبنا الله وكفى. سمع الله لمن - 00:30:51  
وصلى الله وسلم على نبيينا محمد يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا - 00:31:11